



مِلاكة المِراة

وفاء امرأة

من شهرات النساء : ايلين ماسيوري

باندي مترام : أنشودة البراهمة الوطنية

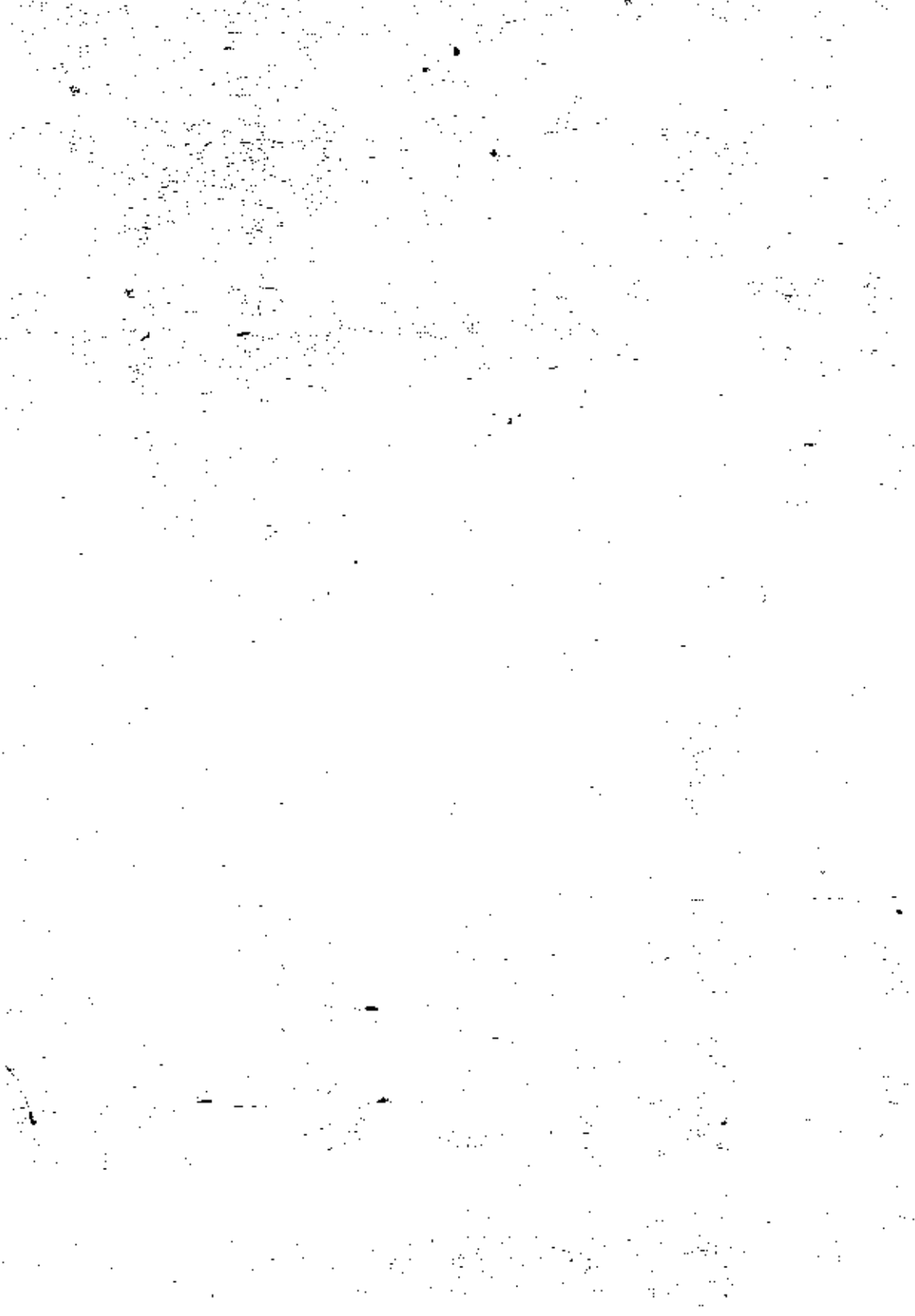
الطفل ومرآة عمه

قواعد ذهبية : لمن يريد أن يحفظ صحته

أقوال في المرأة

محرر هذا الباب وتعرف عليه
السيدة النصارى عصمت





وفاء امرأة

أذني السجين وتم ١٠٠ من اغنامه فسمع الطبيب يقول لمساعدته فقد ضاعت جهودنا سددي يا جاك . فلا يمضي وقت طويل حتى تفيض روحه الى بارئها .

وأسك السجين بيد الطبيب الكهل وطلب منه أن يقترب ليتمضي إليه بقصة حياته المذبذبة ، قال : أيها الطبيب إن الذي يرقد أمامك ليس برجل كما يظن الجميع ، بل أفا امرأة ... امرأة ضعت بحريتها ثم بحياتها في سبيل من أحببت .

وذعر الطبيب من فوطه وهم بأن يكشف من جسدها لتتحقق من صحة قولها غير أن ماري رجته أن تقربت قليلاً حتى تقص عليه قصتها .

مات أبوها وهي مازالت في مقتبل العمر فأخذت أمها تشقى وتكد في سبيل توفير قوتها لها ولأبناتها ، غير أنها أصيبت بمرض أقعدها فأصبحت لا تقوى على العمل .

ونزات ماري الى مضمار العمل لتعول أمها المريضة فالتجقت بحانة من حانات القليل . ولم يمض وقت طويل حتى وتمت في حبر رجل شقي استحوذ على قلبها فأصبحت لا تقوى على فراقه وبناء القدر انقاد أن ينص عليها حياتها المادنة فيقابلها شاب يحاول أن يوقها في حباله ولكن بغير جدوى ، ولما شعر رومند عشيقها بقوة منافسه ، تحدىاه وطلب منه أن يبارزه وقتل رومند الشاشق الذخيل ، ولكن البوابس قبض عليه وأرسله الى جزيرة الشيطان .

وقفت ماري تودّع حبيبها وهي تذرف الدمع على فراقه ثم قالت له سوف أقتلك من السجن يا حبيبي ولراودى ذلك بحياتي .

ومرّت الليالي والأيام وماري لا تزال تفكر في طريقة تمسكها من تنفيذ وعدها التي قطعت على نفسها ، وأخيراً استطاعت أن تصل الى جزيرة الشيطان ووصمت خطتها بأن يتسلل رومند تحت جنح الظلام بعد أن يفاوض حارسه ويهرب الى الشاطئ حيث تمده زورقا ينقله إلى أرض السلام والحرية .

فأول رومند حارسه وتمكن من الحرف . غير أن ماري فأخبرت عن مواعدها فقضى عشيقها ثلاث ليالٍ في ممتنع يبعد قليلاً عن الجزيرة .

ولاحظ الحراس اختفاء رومند فأخذوا يتفقدون أثره ويبحثون عنه هنا وهناك، وفي الأعراس التي تجب بالنسج، غير أن ماري لحقت به في اللحظة الأخيرة. ولما شعرت باقتراب الحراس منها نعت ملائكة المظلة وأعدته ملائكتها.

وأخذ رومند طريقه أن الحرية بينما شعرت ماري بعدم قدرتها على الفرار ومتابعة السير فتظاهرت بأنها السجين الخائب وقبض عليها الحراس.

وذات ماري الأمرين في سجنها بعد أن فقدت حريتها وظلت تعمل في السجن أعمال الرجال فتارةً تقطع الأحجار، وتخرى تحمل الأثقال، وتحمّل غلظة الحراس مدة طويلة، غير أنها وجدت في سجنها ما يتخفف طبعاً وحدها. فقد وقعت في غرام حارس يدعى ديديه الذي لم يكن أحد غيره في جزيرة الشيطان يعرف حقيقة أمرها.

ولاحظ السجناء أن هناك علاقة مريبة بين رومند الموصوم وبين الحارس ديديه كما شعرت ماري بأنها مهددة بالتهديدة بسكاكات تفكر دائماً في الانتحار خوفاً على حبيبها الجديد الذي أنصاه حبيبها: الأول الذي لم تسمع عنه خبر بعد أن أنقذته وقدمته بنفسها. ولكن ديديه تفكر من تهديته روحها وباشدها ألا تستسلم لمواجها ما دام مستمداً الآن يعترف بأنه وإن تحمل في هذا السبيل كل ما يحدث.

ومرت الأيام وما زالت ماري تفكر في مستقبل حبيبها عند ما تكشف حقيقة أمرها غير أن الأقدار شاءت أن تنقذها من التضيعة.

فقد عقد السجناء العزم فيما بينهم على أن يقوموا بثورة في وقت معين طالبين الخلاص من الحراس وأطاليم والنجاة بحريتهم، وقد أخذوا هذا القرار عن رومند (ماري) وسليم لما لاحظوه من علاقة الصداقة بينه وبين الحارس ديديه.

وهباً فسجورين يتفقدون الحراس ويحضران القيود، وحظت ماري بأمر الثورة فأصرحت تريد الانتقام من الحراس فوصلت أنية في الوقت المناسب إذ كان أحد السجناء يهم بأن يهوي عليه بحجرة تعلقت هي هذه الضربة النفاثة.

وسكنت ماري عن الكلام ونظرت إلى الطبيب نظرة يسئها من جراحها الدامية ألم مبرح، ثم أمسك يد الطبيب وقال: إن نشوة الفرح التي تمررني مستحظني أن عمل الآلام الموت وحسابه وقد أتقنها منه.

من شهيرات النساء

إيلين سالسبوري

زحف الملك إدوارد الثالث على رأس حملة تأديبية، بعد أن اشتد خطر العصابات الاسكتلندية التي كانت تهدد حدود إنجلترا، وكثيراً ما كانت تغير من البلدان الواقعة على الحدود الإنجليزية تنتقل سكانها الآمنين وتذهب كل ما هو ثمين.

وسار الجيش الإنجليزي حتى وصل إلى قلعة سالسبوري التي حاصرتها العصابات الاسكتلندية فترة طويلة من الزمن، كما وقع قائدها الكونت سالسبوري أسيراً في قبضة العصابات الاسكتلندية، ولكن زوجه إيلين ظلت تدبر القتال وتضع الخطط الخفية بدلاً من زوجها الأسير، كما أخفت تحت روخ الاستعداد والاستقبال في رجالها، حتى وصلت الجيوش الإنجليزية وعلى رأسها الملك إدوارد الثالث، فتفك بالعصابات المعادية وتمكن من فك الحصار عن القلعة.

وأمر الملك رجاها بأن يضربوا معسكرهم من حول القلعة، حتى أن ينزل عند إيلين حينئذ هو وبعض قواد النظام حتى يزول خطر العصابات الاسكتلندية تماماً ويسود السلام وتعود اللامأينة.

ورحبت إيلين بقدوم الملك وأقامت مأدبة فخورة عند شرف الملك لتلقئها ولم يكن الملك قد رأى إيلين من قبل فما كادت تتناول عليهم قاعة الضعفة وقد أوقدت كل ما هو قائم وثمين، وكشفت عن عباها ومصر عورتها، حتى أخذ الملك يجالسا ترابح بتقرب إليها ويدبر حذرها في مواضع شتى، حتى انتهى إلى التحدث عن الحب، والسلطة والقدرة !!

وشعر إيلين بدور في خلد نفسها الكريمة فأستفشد الأسير لصاحب الملك وساعدها فكران الملك ظهر زوجها القوي لولاد تمكنت العصابات الاسكتلندية من تبيد عاصمة ملكه.

وما ان انتهت التأديبة حتى طلب ادوارد الثالث من سيدة القلعة ان تقابله في الحديقة .
وفي خلوة وتحت شجرة مورقة منمرة جلما يتحدثان عن الطيعة ولكن ايلين
لاحظت اوتباك الملك ، وفهمت ان هناك شيئاً آخر يريد الملك ان يفضي اليها به .
وأصرك الملك بيد ايلين وأخذ يصارحها بمقدار الحب الذي يكنه قلبه نحوها من أول
نظرة ، وانه لن يبرح هذا المكان ولن ينجي زوجها من الأسر إلا بعد ان يفوز
بوعده منها .

ووقفت المرأة ، ثم راجعت خطوات ونكست رأسها ثم قالت .

« مولاي صاحب الجلالة : بالرغم من انك تريد ان تمنح الآذى والعار بأسرة بذلك
في سبيلك كل فاله وقبيره ، فاني لأريد ان ألحق بك آية احانة ، ولذا فاني سأخذ كل كلمة
تقررت بها على عمل الزواج لا الجيد »

وانابت الملك حيرة عند ما سمع ردالم يكن في السبيل ، فأمرق قليلاً ثم قال : ولعل
إذن الشطرنج ، ثم خلع خاتماً مميئاً من يده وقال : « ضعي شيئاً في مقابل هذا الخاتم
وسنقدال عليهما ، وهما لن يبرح »

فكانت ايلين : ومن أين لي بشيء يوازي في قيمته هذا الخاتم الثمين ؟

فأجاب الملك : ضعي أي شيء مهما كان تافهاً ، وأجابت ايلين رغبة الملك تخامت خاتماً مميئاً
من يدها ووضعت بجانب خاتم الملك .

وأدركت ايلين ان الملك يحاول جاهداً ان يخسر الرهان لكي يترك لها خاتمه تذكراً
وأملأ في ان تذكره ايلين كلما نظرت الى خاتمه في أصعبها .

وانتهى الدور بأن خسر الملك كما كان يريد فأخذ خاتمه من فرق المنضدة وحاول ان
يضعه في أصعب ايلين ، ولكنها سمحت يدها قائلة : « لا يسعني يا مولاي ان أقبل هذه
الطدية . وظهرت عليها علامة الغضب فبادرها الملك قائلاً : « انك تتعمدين اختطاري . أنسيت
إني سيد البلاد وسيدك ، وأرادت انافذة في كل مكان ؟ »
فكانت ايلين : « اني أحل ذلك يا مولاي وتراني دائماً مستعدة لتدعك على ان لا يكون



١-١



٢-١

أحدث أزياء فصل الخريف



٣-١

أحدث أزياء
فعل الطرف



شكل - •



شكل - •

شكل - •

في ذلك ما يسيء الى سميتي ومهنتك ويلحق طاراً بشرفي وشرفك .

« ولكنني أريد أن تأخذني هذا الخاتم تذكراً مني قبل رحيلي . »

« إن ذكرى شريفتك تقضي هي أمن ما أحفظه كذكرى ، وأرجو أن لا تعينف الى هذه الذكرى شيئاً مادياً يشوه جمالها . »

وشعر ذلك بأنه أندم على قلة شعاعه وعزم على أن يفكر عنها على مدى الأيام .



وفي الصباح رحل الملك ليهاجم أعداءه فأزول بهم هزيمة متكررة ووفاته الاحتمار بأن السارت زوج ايلين ما زال في قبضة الاعداء ، وإتهم يطالبون مبلغاً ضخماً فدية عنه حتى يطلق سراحه .

ودرج نملك الى القلعة ، ولكنه لم يثق أن ينزل حياً على ايلين ، بل أرسل اليها وصيراً ليفتحها هذه الاخبار ويطمئنها بأنه سيأمر برفع الفدية حال وصوله الى طاعة ملكه ليتفكروا صراح زوجها الكونت الشجاع .



ورحلتك برعده غدفع الفدية وأنتذ من الأسر زوج المرأة التي أحبها ولمع فيها فتأملت حسه وطعمه بأنسة وأبدا وحافظت على شرفها دون أن تخشى بشئ الملك وعتبه .

باندي مترام

أندودة البراهمة الوطنية

المندوب البراهمة من أشد الامم نلتنا بروطنهم ولهم أندودة يسمونها « باندي مترام » ستاعا بسلام لك يا أمنا ، أندوها في أنساء ثموتهم على الانجليز سنة ١٩٠٥ وكان لها تأثير عظيم في نفوسهم هذا نديها :

« اسجد لك يا أمنا . القنية بالانهار والامار ربح الجنوب للشمس . خذواك خضر بالحصد . لك تشمع بنور القمر المعني تكلتك لاشجار الزهرة . ابقائك بتأني كالنور . صوتك رخم وأنفاك نساقت كالجهر البراق . أنت تسدين حيلتنا . أنت تنجدين الاصداق . وأظروا الاعداء . أنت متقلة شمك . اسجد لك . أنت الحكمة . أنت الدين . أنت اللطيف . من أنت سيم قوتينا ومجربى أنفسنا . وقرة سواعدا نصبتنا لك في هياكلنا . إلك إلهة « درفا » تحلين عنرة أنة بيدك . أنت « نكتور » (إلهة السادة) تتبين لي بحيرة المينوق . أنت سارا سواني (إلهة النمر) . اسجد لك أيها الام الطاهرة الجيلة الياسة المحاسة الزدانة بالجوهر » .

ومن أروع أشيدهم في الصلاة ما يلي :
« يا إلهي . إلك كثير الاسماء بلا رسم . كثير الاشكال بلا شئيل . العامت وأصواتك مل آذانا . أنبل حلائي في خلال كل درة من ذرات الوجود . ارتق ببلده الارض القديمة ميمت القديمين والارار . أرض التلال البازكة والسماوي المقدسة والاحراج القعدة للطلعة ، والسهول الفسيحة للشرطة . إلهنا مجد اشرق القديم وسماكنه . يا طينا ومستط دقوسنا . يا بلاد الهند . لتألف شعوبك ويكرم يسمها بعداً همدوم وسكية . امنحنا يا إلهنا السلام الذي لا تقدر التوك أن تمنحه . أعطها السادة التي تجوز اتروة عننا . لعل كل واحد انفسه والجميع . يشتمل ويبيع أناس يشتملون . يمش ويبيع الناس بيشون » .

الطفل ومرحلة نموها

من الخامسة الى الثامنة سنة

هذه مرحلة إتقان بتغيرات والمهارات الفورية والمركبة والعقلية السابق اكتسابها .
 وبهذا تنتقل هنا تدريجياً من مرحلة التلمس الى مرحلة الاتقان . والطفل في هذه المرحلة ثابت ، قليل المشكلات الانفعالية ، كثير النشاط . ويعمل في منتصف هذه المرحلة الى
 التي تتقال من مرحلة التخييل والابهام والتسويل الى مرحلة الواقعية ، فالطفل من سن ٥ الى
 سن ١٢ مخلوق عملي ، واقعي ، مثالي وفرق بين النشاط . ويعمل الى جمع الأشياء وانسازها ،
 وتنظيمها . ويعمل ميلاً شديداً الى الملكية التي تبدأ تنحرف قليلاً بكثير ، ويتجه قرب
 نهاية المرحلة الى التمسك الى الحفلات المنظمة ، بيد أن كان يعمل ميلاً شديداً نحو ذلك مجرد
 الاحتياج بين هم في سنه . ويحب التنافس والتفاخر في الجدية والمركبة بتدريج خاص
 ولما كانت هذه المرحلة مرحلة إتقان لما سبق كسبه من حركة ولغة وتفكير ، فيمكن
 الانتشار في المدارس من دروس الأشغال ، والموسيقى ، والفن ، والأناشيد ، والألعاب
 الجدية ، والرفص والتخييل . وغير ذلك . فبهذه كلها تفتح في نفس الطفل الحاجة الى
 الاتقان والتنافس والشعور الواقعي بالجاح .

ويضم بعض الباحثين هذه المرحلة من سن ١٢ : إحداهما تنتهي في سن الثامنة ، والأخرى
 تنتهي في سن الثانية عشرة تقريباً . والمرحلة الأولى استمر الى المرحلة السابقة فهي كما قلنا
 مواصلة للنمو الطبيعي ، ودراسة فهم العالم المحيط بتناصرة المادية والاجتماعية ، وهي مرحلة
 يبدأ فيها ظهور بعض صناديق الاعتقالات العقلية . وأما المرحلة الثانية التي تبدأ في سن
 الثامنة وتنتهي في العاشرة . فهي مرحلة استقراري في النمو الجسدي ، واستقرار في الحياة
 الانفعالية . وهي مرحلة إتقان المهارات المركبة ، والوظيفية ، وتكون فيها القدرة على
 الاستفادة من المراتب والتكرار كبيرة جداً . وهي كما قلنا مرحلة واقعية ، والاصرار على
 التمسك بالحقيقة فيعوض عنها التلذذ من اللعب الانبساطي . ويبدأ الاهتمام باللعب والتخييل
 القريبين من الواقعية . والطفل في هذه المرحلة يحب اللعب الجمعي ، ولو أنه لم يلهم باللعب
 الجمعي المنظم في شكل فرق اهتماماً كبيراً إلا في آخرها من المرحلة . وتبدأ الانبجاعات

الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالطامة أو التمية أو الميل للمساعدة أو الميل للخير أو الميل الاستبدادي أو حب التهمك أو غير ذلك وهي مرحلة قلبية المشكلات في العادة إذا

سن التاسعة . وذلك يرى علماء النفس أن الفكرة القديمة القائمة على أن يحفظ الطفل حقيقاً أيضاً كثيراً من مراهقة الإنسان في هذه المرحلة ، خصوصاً قبل المباشرة فكرة خاطئة، ويجب الاستعداد

قورت بالمرحلة التي قبلها والتي بعدها . ولكن المشاكل لا تثبت أن تظهر إذا أهملنا خصائص الطفل في هذه المرحلة من ميل إلى الصكف والمسرفة والتجول والتفكير والمساعدة واهتمام بالعلم الخارجي من مواءم أشخاص اهتماماً لم يسبق له عنده مثل

قواعد ذهبية

من يريد أن يحفظ صحته

- ١ - أنت المشرفة عن صحة أولادك وأهل مراك وعليك أن تحميم على اتباع النواحي التالية :
- ١ - الحد الأكل ثلاث مرات في اليوم وفي أوقات معينة . وجعل طعام الشتاء خفيفاً
- ٢ - الاعتدال في ألوان الطعام . ومنع الطعام جيداً وتحماسي الاطعمة التي تلك المدة .
- ٣ - عدم تناول شيء من التبنات التي تثير المثل مثل المحمرات والاشربة الروحية أو الاقوية ونحوها إلا نوا . عند الحاجة إليها .
- ٤ - عدم تناول شيء بين وجبات الطعام .
- ٥ - الاكثار من الصوم شتاءً والخضر صيفاً
- ٦ - الراحة بعد الطعام لا يستعمل قهلاً .
- ٧ - اتقاء البرد بعد الفداء .
- ٨ - الاعتدال في العطش في كل شيء .
- ٩ - النوم ميكراً .
- ١٠ - الانجاب الرياضية صرياً .
- ١١ - تجنب التماهي الطبية بغير الامكان
- ١٢ - الاهتمام بالنظافة اليدوية .

على السعد والتفكير وعلى المذاكرة لتثقيبه وعلى تحفيز الطفل لتحمل والتكوار عن طريق مبهمة ومصادر الشوق لديه .

المرحلة من سن ١٢ الى سن اربعة

تنتهي انظرولة طدة عند سن اربعة عشرة أو الثانية عشرة تقريباً ويبدأ الفرد يدخل بعد ذلك في دور جديد تظهر فيه تغيرات كثيرة بعضها فاسر وبعضها خفي . ومن التغيرات المتغيرة مثلاً ، استهلاكة القامة وبدء نمو الشعر

وبقاء النمو الجسماني في هذه المرحلة يجعل الطفل حسن الصحة قليل التعب شديداً قليل الحركة والنشاط ، قادراً على

التحمل وسواطة تعمل ساعات طويلة . أما من الناحية العقلية فكل القوي العقلية من تذكر وتفكير واتباه وغير ذلك تبدأ تتضح في هذه المرحلة خصوصاً بعد

على العارفين وعلى الشفة انقباض عند التوقف ، ونمو الشعر كمنتهى عن العامة وحول الأعضاء التناسلية ، وتحت الأبطيخ عند كل من الولد والفتاة ، وتغير بعض أعضاء الجسم بنسب

وينتج من هذه المظاهر وما يشابهها حساسية شديدة في انثى وحالات انفصالية تحتاج الى رعاية.

فبعض البنات والأولاد يخافون على أنفسهم خوفاً شديداً

إذ يظنون أن هذا النوع قد يثمر استمرراً

مطرداً.

وبعضهم يمشون على

أطراف أصابعهم حتى لا يرجسوا المشكل

ويزعجوا من فيه.

وبعضهم لا يجرأ على

التسكلم أمام الناس

لعدم تقهيم في أصواتهم

إن كانت ستخرج وفيمة

وغير وفيمة.

وخلصة القول أن

العقل في هذه المرحلة

ينتقل من الضفوة الى

أكمال النسوة.

ونلي هذا الممر

الواقع بين المرحلتين يمر التمثل في دور المراهقة

والبلوغ وهي مرحلة مليئة بالصعاب بالنسبة

للناتئء ، ويكون فيها التمرد في أشد الحاجة

الى المعونة من حوله .

مختلف من النسب التي كانت تنسبها قبل ذلك ، والذين عند البنات نال من هذا النوع من النسب ومن الظواهر الخاصة بدء تضخم الصوت عند التئء ، ومرحلة الانتقال يتكسر فيها الصوت عادة بين الرفع وفتح الرفع .

أما التغيرات الخاصة فأهمها ما يطرأ على بعض الغدد من ضمور كما يحدث في الغدة التيموسية والتيموسية وما يطرأ على بعض الغدد الأخرى من نمو ونشاط كما يحدث في الغدة النخامية والغدة التناسلية . وانزالات الضدد وجميع إليها التغيرات الجسمية الظاهرة التي أشرف إليها كما يرجع كثير من الظواهر انفسية التي تظهر في هذا الدور .

وهذه المرحلة على وجه العموم مرحلة نمو سريع في الوزن ، والنمو ، ويسحبها مؤقتاً شيء من وعورة الحركة وقصداً بعض الشدة والتوازن في الحركات .

أقوال في المرأة

— تأتي للمرأة من أبين امرأة أخرى . وتزوج لأن غيرها سبقتها الى الزواج وأني بمنزلة كندو نظيفة أمام زانراها ولولا هذا لكان للمرأة شأن آخر « حول كوراي »

— للمرأة خلق عجيب ظمير زعم أنها تريد نرواً تيمياً ليحبها الرد في الدنيا يتألمي يخرج بجزاوب من الحبر المتعفن المتعفن وحذاء مكتوف . « هنري ليش »

— من يتعمد الرجل أن للمرأة خلقت لكي تصعد الى آرائه في كل موضوع . « بولتين »

— من مصائب الزمن أن للمرأة تمسه بسهولة على ارجل الخنفة إذا أرادت الشرر عليهم . أما إذا بحثت عن الطرفاء فلها نظير بأحدم . « بول الفرسي : أنا أعرف ثلاثة إذا تلبها والأمر بك إذا ضربها . والألمحلي إذا عجزت له بطرف جنب اليسرى — أما للمعز فيؤكد معرفته لأية فتاة قابلت نشراته نظراتها ومن مطه من الشافق . « جونا دانون »

وهذه المرحلة على وجه العموم مرحلة نمو سريع في الوزن ، والنمو ، ويسحبها مؤقتاً شيء من وعورة الحركة وقصداً بعض الشدة والتوازن في الحركات .

وهذه المرحلة على وجه العموم مرحلة نمو سريع في الوزن ، والنمو ، ويسحبها مؤقتاً شيء من وعورة الحركة وقصداً بعض الشدة والتوازن في الحركات .

وهذه المرحلة على وجه العموم مرحلة نمو سريع في الوزن ، والنمو ، ويسحبها مؤقتاً شيء من وعورة الحركة وقصداً بعض الشدة والتوازن في الحركات .

وهذه المرحلة على وجه العموم مرحلة نمو سريع في الوزن ، والنمو ، ويسحبها مؤقتاً شيء من وعورة الحركة وقصداً بعض الشدة والتوازن في الحركات .

وهذه المرحلة على وجه العموم مرحلة نمو سريع في الوزن ، والنمو ، ويسحبها مؤقتاً شيء من وعورة الحركة وقصداً بعض الشدة والتوازن في الحركات .